

واقـع استـخدـام الأـسـلـحة الـكـيـمـيـائـيـة فـي سـورـيـا مـنـذ قـرـارـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ رقمـ 2118 الصـادـرـ فـي 27/أـيلـولـ 2013 حـتـى 31/كانـونـ الـأـولـ 2016



تسبيت الهجمات في

اصابة ما لا يقل عن

i2289

مفتاح الابداع

130

١٢٥

i2164

في هجمات نفذها

في هجمات تفذه النظام السوري

7 145

The infographic displays five data points representing billions of people, each accompanied by a corresponding icon of human figures. The icons are arranged in two rows: the first row contains icons for 7, 45, and 78; the second row contains icons for 40 and 13. The icons are composed of small human figures, with the number of figures increasing in increments of 10 for each subsequent icon.

Value	Icon Description
7	7 small human figures
45	45 small human figures (5 rows of 9)
78	78 small human figures (8 rows of 9)
40	40 small human figures (4 rows of 10)
13	13 small human figures (2 rows of 7)

حسب توجيه، الشبكة السوروية لحقوق الإنسان

وثفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان -في تقرير لها- ما لا يقل عن 20 هجنة بالأسلحة الكيميائية بعد تقرير آلية التحقيق المشترك التي أدانت النظام السوري، على الرغم من تأكيد الأمم المتحدة تورط نظام الأسد بالهجمات الكيماوية على عدة مواقع في سوريا.

وأكملت الشبكة الحقوقية مسؤولية النظام عن 33 هجنة بالأسلحة الكيميائية قبل قرار مجلس الأمن رقم 2118 الصادر في 27 أيلول/سبتمبر 2013، و158 هجنة بعد القرار المذكور، مطالبةً بمقاضاة مبدئية لمستخدمي الأسلحة الكيميائية في محاكم محلية ذات اختصاص.

كما وثق التقرير ما لا يقل عن 89 هجمة بعد القرار 2209 الصادر في 6 آذار/مارس 2016 و 33 هجمة بعد القرار 2235

الصادر في 7 آب/أغسطس 2015 الذي قرر إنشاء آلية تحقيق مشتركة.

وتسببت الهجمات التي نفذها النظام في مقتل ما لا يقل عن 133 شخصاً، منهم 78 مدنياً (بينهم 40 طفلاً و13 سيدة) و 45 من مقاتلي المعارضة، و7 أسرى من قوات النظام ممن كانوا في أحد سجون المعارضة، كما أدت تلك الهجمات إلى إصابة ما لا يقل عن 2164 شخصاً،

وفقاً للشبكة الحقوقية فإن نظام الأسد نجح في إهانة معايدة حظر الأسلحة الكيميائية التي صادق عليها في 13 أيلول 2015 بعد الهجوم الكبير على الغوطتين الشرقية والغربية، كما ضرب بعرض الحائط قرارات مجلس الأمن ذات الأرقام (2235، 2209، 2118) التي تشير إلى فرض تدابير في حال عدم الامتثال لها.

وطالب التقرير مجلس الأمن بتنفيذ ما نصت عليه قراراته السابقة بشكل واضح، وفق ما سجلته المنظمات العالمية ولجنة تزع الأسلحة الكيميائية، وآلية التحقيق المشترك، والتي أكدت جميعها تورط نظام الأسد بتلك بتنفيذ هجمات كيميائية. وحسب التقرير فإن أعلى نسبة للهجمات كانت في محافظة إدلب بـ 41 هجوماً، تليها ريف دمشق بـ 33، وحماء بـ 27، وفي حلب 24، ودمشق 22، و4 هجمات في كل من درعا وحمص، وأخيراً دير الزور بـ 3 هجمات، كما سجل التقرير مسؤولية تنظيم الدولي عن ما لا يقل عن 4 خروقات.

استند التقرير إلى روايات ناجين، وشهود عيان، وبشكل خاص إلى روايات أطباء عالجوا المصابين، وعناصر من الدفاع المدني، إضافة إلى معاينة الصور والفيديوهات التي وردت للشبكة السورية لحقوق الإنسان من الناشطين المحليين المعتمدين لديها، وأظهرت بعض المقاطع مصابين يُعانون من صعوبة في التنفس كما أظهرت صور أخرى لأسطوانات يُعتقد أنها مُحملة بالغازات السامة.

المصادر: